

## بهجة قلوب الأبرار 32 | الحديث الثاني والعشرون: الماء طهور |

### د. بهاء سكران

بهاء السكران

نستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآلها وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسنت محمد صلى الله  
عليه وآلها وصحبه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة - 00:00:24

ما زلنا مع كتاب بهجة قلوب الابرار. وقرة عيون الاخيار. في شرح الجوامع الاخلاق الشيخ السعدي رحمه الله ومع الحديث الثاني  
والعشرين وعمال الماء والظهور بعنوان يقول الشيخ رحمة الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:00:49  
صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء رواه احمد والتلمذى وابو داود والنسائي وهذا الحديث حديث آآ صحيح صححه  
الامام احمد رحمة الله ويعتبره الحاكم وغيرهم في حديث - 00:01:30

تتمة لفظة دي قصة. الحديث ده له قصة النبي عليه الصلاة والسلام صديق يا رسول الله انتو امن بئر البضاعة نتوضا ايه يعني  
دي البضاعة ليه بيسأوا عنها؟ الرجل بيقول وهي بئر - 00:02:05

يطرح فيها الحيض جمع يعني الخرقة اللي المرأة بتتنظف بها دم الحيض. فليس هي بنت يطرح فيها يعني يلقي فيها الحيض  
ولحم الكلاب الميتة والنتن يعني القاذورات كل مستقصة - 00:02:42

ينفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه الماء قارور لا ينجسه شيء اول وقفه مع الحديث ترجمة الراوي ابي  
سعيد الخضري رضي الله عنه وارضاه. واسمه سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري - 00:03:12

الخرجي وكنيته ابو سعيد وهو مشهور بكليته وابو سعيد الخضري احد اطفال الانصار الذين ترعرعوا في الاسلام احد الاطفال الذين  
ترعرعوا في ظل الاسلام لان في يوم احد استصرغه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجيزه في القتال - 00:03:42

وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجيز الا من تجاوز سن الصبا وضخت في صدق الشباب من بلغ سن خمسة عشر سنة مسلا او كان  
اقل من ذلك لكن صاحب قوة بدنية ومصارع وغير ذلك - 00:04:11

بابو سعيد استسقى يعني في يوم احد كان لسه صغير استشهد ابوه مالك اسلام رضي الله عنه بها باحد واول مشهد شهده مع النبي  
صلى الله عليه وسلم كان غزوة الخندق - 00:04:34

وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسني اثنتي عشرة غزوة حداشر غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام وكان رضي الله عنه من  
افضل الصحابة علما حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا كبيرة - 00:04:53

وهو من السبعة المكثرين من رواية الحديث فوقى عنه مائة الف ومائة وسبعون حديثا روى عنه الف ومائة وسبعون حديثا آآ سعيد  
ابو سعيد الخضري رضي الله عنه وارضاه. من آآ علماء الصحابة ونجباء الانصار - 00:05:15

وروى عنه جماعات كثيرة من الصحابة والتابعين. وتوفي رضي الله عنه سنة اربع هجرية ودفن بالبقيع دلوقتي الكلام عن هذا الحديث  
وتخرجي وصحته في حديث اخرجه اصحاب السنن الثلاثة في المسائي الترمذى وابو داود. وكذلك اخرجه الامام احمد -  
00:05:44

رحمه الله صححه الامام احمد واحد ابن بعيد وابن محمد ابن حزم. وكذلك ابن حجر في الحديث فيه مشهور في الفقه كده بحديث بئر مضارع او مسألة بئر مضارع ايه البضاعة ده بقى - [00:06:15](#)

بائس البنت وقيل اسم صاحبها يعني في بناء اسم الذئب كما يقول صاحب المجد منير بضاعة قيل هو اسم لصاحب البئر وقيل هو اسم لوضعها وهي بئر بالمدينة آآ تقع في آآ سقيفةبني ساعدة - [00:06:42](#)

ومن بطني من الخزرج في شمال المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بسوق في هذه البيت وبرك وتوضأ في دلوه ورده فيها وكان اذا مرض مريض يقول له اغتسل بماء هزه البكر - [00:07:09](#)

اغتسل فكأنما نشط من عقال وهي في داربني ساعدة مشهور ايه معنى كلمة ربع طيب الصحابة سألا النبي عليه الصلاة والسلام السؤال ده اتوضاً من بئر بضاعة لانهم كانوا لما عرفوا مقاصد الشرع والمشترك في المال ان يكون طاعون. والبئر دي - [00:07:28](#)

يبكون فيها زي ما آآ الراوي بيكون وهي بئر يلاقى فيها الحيض ولحوم الكلاب وآآ المتل يطرح فيها الحمير ولحوم الكلاب. هل ينفع يتوضأ منها اجابة النبي عليه الصلاة والسلام دي بيسموها جواب الحكيم - [00:07:56](#)

المفروض لما حد يقول لك اتوضاً ولا لا تقول له اجابة ايه؟ ايوة يا اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ما قالهمش ايوة يا ولاد قال لهم ايه؟ قال لهم القاعدة - [00:08:16](#)

اللى هيستعملوه بعد كده في الحكم على اي بئر غير بئر رضاعة اللي يستعملوها في الحكم على بقية الانفاس. بيستعملوها في الحكم على بقية المياه يبقى عشان كده بيسموها ايه؟ جواب الحكيم - [00:08:24](#)

ودي نظير اما الصحابة كانوا يطلعوا البحر السفن فيبقى الماء العدية اللي معهم قليلة يا دوب كلسوم شرب يعني يطبخوا منها يشربوا منها بس فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء - [00:08:38](#)

ماء البحر نفس الكلام ينفع وما ينفعش النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كده قام قائل لهم ان هو الطهور ما الحل ده اسمه جواب الحكيم بقى مسألة كمان - [00:08:58](#)

اتوضوا واغتسلوا واتعاملوا مع البحر ده معاملة ان الماء بتاعه طه يعني في كل شيء في تطهير الحدث في تطهير النجاسات ورفع ومش بس كده. ده كل ميتة للبحر خدوها - [00:09:15](#)

ميته البحر للسماء والكائنات البحرية التي لا تعيش الا بالبعض مهما كان حجمها اه مهما كان حجمها يعني انت عارفين الحديث بتاع العمارة وغزوة صيد البحر كان بيقولوا كده كان بيجبوا الدهن من وقر عينيه بالايده؟ بالدلو. يعني طلعت دهن من عين - [00:09:30](#)

شكله ايه؟ وكان دول حصرنا والعين منهم فمر تحتها اعلى الصحابة طولا على الايه على بعيد يبقى الضلعين دول يأكلوا قد ايه بقى والصحابة كانوا لانها ايه؟ ميته ايه الحل ميته - [00:09:55](#)

طيب مفردات الحديث قلنا بئر بضاعة الحيض شرحناها طيب آآ عايزين بقى نقف مع اه بعض الحاجات الحديثة قبل ما نقرأ كلام الشيخ السعدي رحمه الله اول حاجة عايزين نقف فيها مع الحديث اهمية - [00:10:19](#)

هذا الباب من العلم ساعات بعض الناس لما بيحب يزهد العلم يقول لك علم ايه الكلام عن الحيض والنفاس والميه ودورات المياه ويبتدي يلمس ان الداعية فقه دورات المياه ده فقه الحفظ فقه النفاس - [00:10:49](#)

الكلام ده بيقال من ايام الحسن البصري رضي الله عنه ورحمه الله المعتزل لما يحبوا يلمزوه يقولوا الحسن البصري لا يدرى اكتر مما في سراويل امرأته. يعني فقه الحلو النفاس يعني - [00:11:08](#)

تخيل انت بقى ان الحسن البصري اللي كان كلاوي يشبهه كلام الانبياء مدرسة كاملة في العلم والعبادة والزهد ومع ذلك انتقال ان هو لا يدرى اكتر من النبي صلى الله عليه - [00:11:28](#)

ودي طريقة متبعة في تزهيب الناس في العلم عايز اقول لك ان كل الفقهاء لما جم يقسموا الفقه قسموه ازا في الفقه اول اول ابواب الفقه بتبقى ايه ايه اللعيبة ديت؟ مش كده؟ وابدوا اول عبادة ايه - [00:11:46](#)

طب الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مفتاحها مش كده لا صلاة بغير قرار ولا صدقة ولا سابقة نور ولا صدقة من غلو.

فمفتاح الصلاة للظهور يبقى يبدأ الاول عشان اهم حاجة في حياتنا في الاركان - 00:12:04

العملية بعد الشهادتين الصلاة. اهم حاجة الصلاة. يقوم عشان يبدأ بالصلاه يبدأ بالي الاول الطهارة اللي هي مفتاح الصلاة عشان كده تفتح اي كتاب فقه هتلاليه بدرى فعلا بكتاب الطهارة باستثناء كتب الملكية بيبداوا اول كتاب ايه - 00:12:22

الصلاه ومن شروط الصلاه انت متخيل ان المسلمين كلهم من اول الصحابة لحد النهاردة وهم بيتكلموا بالطريقة ديت طب انا عايز اقول لك حاجة ايه رأيك ان مسائل الطهارة اللي بيذهدوا الناس فيها ديت - 00:12:39

الطهارة والصلاه والحج. دي مسائل بيحتاجها لكل مسلم كل يوم كذا مرة كل مسلم كل يوم كذا مرة وانا اقول لك اهوة من اجل القراءات لو انت عايز تتقرب الى ربنا سبحانه وتعالى اطلب العلم - 00:12:58

لله اطلب العلم حتى تبصر الناس باحكام الشريعة فيما يحتاجون والله العظيم الناس مكروبة. يعني في الحج مثلا في الحج طبعا الناس متهيأ لها انك في السعودية هتروح تتقبل في العلماء وانت ماشي - 00:13:18

طبعا ده كلام غير واقعي بالمرة انت هناك يعني خل ملابسين وهناك على ما توصل لعالم العلماء النزاميين اللي يعرف يستفتيهم موجود جوة الحرم يعرف اكشاك كده منبقة وجميلة كده جوة الحارة اصلا فيها مشكلة - 00:13:37

طب انت بقى في وسط الهلومة دي كلها وناس بتمشي وناس بترمي وناس بيفوتوا حاجة بيعمل ايه تخيل انت بقى ربنا من عليك بالعلم الشرعي وتقدر تفتقي المسلمين والمسلمات في وقت زي ده وترفع عنهم المؤاخذة - 00:13:55

تخيل بقى واحد هيموت لانه وصل مني لتأخر ومش عارف ايه يقول له لا ما علش حاجة ده ممكن ساعتها نديك فلوس بقى عايز بيقى اي حاجة طالما قلت له خلاص انت النهاردة كده ما فيش تبع صوت. او واحد اتأخر في الطريق من مزدلفة ما يعرفش يصل الا بعد ما طلع - 00:14:13

هنعمل ايه فعلا؟ هو مش عارف يعمل ايه؟ او لا زي ما بقول لك كده زحمة من كل اتجاه ومش عارف يسأل مين؟ والحج بقى الحجة مقلدة وحجۃ الاسلام هو مستشعر بیحج رأسه بیحج قاعد هتنفع مش هتنفع طب اللي خدني ده ايه - 00:14:32

ده سبیل المسال اهو في رمضان کم الناس اللي عندها استلة في رمضان ومساء يقول لا حط اطري ولا حط نقط مناخير. اللي خد بخاخ اللي حط لسانه. اللي كان قايم يشرب قبل ما يمسحه - 00:14:46

كل بقى النوعيات الایه؟ الاستلة اللي جاية في رمضان دي وعلى غرارنا مسائل الزكاة. وعلى غرارها بقى كتير قوي مسائل البيع والشرا کم المسائل في البيع والشراء والشركات والاجارة اسمها ايه؟ عقود الكفالة والضمان - 00:14:59

مشاكل كتير جدا جدا العلم الشرعي واهميته هو احنا بنقول عايزين نطبق الشريعة ونحكم الشريعة هي دي الشريعة وهي الشريعة ليه حكم ربنا سبحانه وتعالى ايه هو تعريف الفقه هو عبارة عن ايه؟ الاحكام - 00:15:22

الاحكام الشرعية الفرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية. المتعلقة بافعال المكلفة احكام شرعية تفصيلية مش مأخوذة من الادلة الایه؟ المأخوذة الادلة التصنيع في فيما يتعلق بافعال شوف انت بقى هتعمل ايه انت - 00:15:42

اقل حاجة في الافعال المكلفين يعني الاعظم في حياة الانسان وان احرض عليها البيع ولا الصلاة دي محتاجة طهارة والطهارة ديت مسائل كتير. ومن ضمن مسائل الطهارة المهمة الحديث اللي هو بيورينا دايما - 00:16:07

عشان كده هو جايب الحديث ده اصل الحديث ده هتلالي جنوب المرام آآ حجر الحديث على ابواب الفقهية فيه ايه؟ حقه فيه الحديث ده نيل الاوتار اسمه آآ ملتقى الاخبار بتاعة اللي هو شرحه حط فيه حديث هو حديث عمدة في الباب فعلا - 00:16:29

فلازم الناس لو انت استوعيت الحديث ده وفهمته حل عندك اشكالية كبيرة برضو من فوائد مسألة دراسة الفقه والاهتمام بال السنن والآثار اسناء دراسة السنن لان ممكن لو واحد هيدرس المسألة يدرسها بطريقة مجتزة. فيها ذكر الدليل ولا يختتم مأخذ العلماء عليه ايه - 00:16:59

بيطلع في النهاية آآ ضيق العطاء والافق. لكن بنقول لا لابد ان وهو بيدرس الطريقة المذهبية اللي فيها ضبط المسائل وفروعها جنبك الى جنب يقرأ معها احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فيأخذ بركتها. وزي ما انت شائفين كده كل حديث بيبقى له قصة. ويبقى له اه

فواند ويبقى له روایات مختلفة. يا ترى - 00:17:23

طيب النبي صلی الله علیه وسلم لما سئل على على الامر ده قال ان الماء الماء طهور لا ينجسه شيء. كلمة طهور يعني تعول معنی  
كلمة الطاهور دي على وزن فاعول يعني يطهر - 00:17:48

طب يعني ايه طهور في لسان الشرع؟ احنا زي في الفقه بقى وفي الاصطلاح ان انت تستعمله هو طالب في نفسه وتستعمله في  
الطهارة الطهارة دي هي ايه رفع الحدث - 00:18:18

وازالة الخمس رفع الحدث وازالة الخروف. الخمس دول نجسات زي الغائط البراز يعني او البول او الدم النجس او الخمر على قول  
جمهور العلماء او غيرها من على قول جمهور علماء - 00:18:36

كل دية اسمها الایه؟ النجسات بقى المایة تطهر بها الاجهزة دي كلها. ماشي. ازاة الفرز سواء بقى الخبز ده في البدن او في الشياب  
او في الارض رفع الحدث. الحدث الدولي. الحدث ده حاجة معنوية مش حاجة مكسوفة - 00:18:57

حاجة معنوية. يعني انا دلوقتي ايه لو احنا كلنا قاعدين دلوقتي هل حقن متوضي ولا مش متوضي؟ في فرق بينهم في ما فيش فرق  
لان في الحقيقة ان الوضوء او عدم الوضوء ده حاجة شيء ايه - 00:19:22

طبعاً المحدث او غير محدث شيء معنوي اللي هيتوضاً قدامنا هنا اسمه ارفع حدثه. ايه الظاهر؟ ايه الجديد اللي حصل؟ ما حصلش  
حاجة هو بس بقى شرعاً كده اسمه ايه - 00:19:36

اسمه متواتر ينفع يصلي وينفع يمس المصحف وينفع رفع الحدس الحدس نوعين الحدس اكبر الحدث الاكبر هو الجنابة والحوالى  
الحيض والنفاس الرجال والنساء الحيض النفاس وهنتحليل الناس دي من ابجديات الاسلام ونتيجة بعد الشرعي في التعليم عنها.  
ممكناً تلاقي ناس امتحانات فاكر مرة في واحد خريج كلية اداب - 00:19:47

كان عنده اربعة وعشرين سنة بيترجع بسنتين كان ملتزم كان بييجي يصلي معنا في المسجد ويحضر معه لقيته اتمرن اتصل بي  
شخصية طيبة جداً يعني. وفي حالة فزع شديد جداً جداً - 00:20:16

ايه يا فلان قال لي انا عندي مشكلة معزبة دلوقتي حالاً. ايه بس؟ قال لي قبل الطلب. تعال لي اكتشفت ان اللي ينزل منه المني  
واكتشفت اكتشاف يعني ده اكتشاف مثلاً اختراع حاجة لقيتها فين طيب او حبيبي مين اللي اداك الاكتشاف ده - 00:20:31  
انت بتضحك يا دكتور في ايه يا عم انا مش بضحك يقول لي ايه انا مش شايف منك في ايه والله قال لي انا اول مرة اعرف المعلومة  
دي وفعلاً انت لو اتخيلتوا بقى - 00:20:53

عنه اربعة وعشرين سنة هو مسلاً دخل في سن التكليف وبدأ اه يجري عليه قلم الحسنات والسيئات وبدأ يحترم الناس اللي هو سن  
انتشر سنة يعني بقى له انتشار سنة ممكناً يكون بيصلي من غير ايه - 00:21:03

اوقدات وهو فيها غالب هو فعلاً حالة فزع شديدة جداً جداً وانا بقول لك كتير من مسائل يعني يعني لو قعدت نتكلم في التفاصيل  
دلوقتي كتير من مسائل الوضوء من مسائل الاستئناء - 00:21:18

وكتير من مسائل الصلاة الناس مش عارفها. الشباب مش عارفها دي حاجة تحتاجها كل يوم وعلى شرط هو يتعلم انجليزي وعربي  
وفرنسي ورياضيات وفيزياء وكميماً وما اتعلمش احكام دي مشكلة كبيرة. مش هترفع عنه - 00:21:34

واخطر المسؤولين لا سيمما في وقت انتشر فيه العلم اكاديميات ومعاهد وكتب مشروعية صوتية ومرئية ومكتوب كل حاجة موجودة  
وانشر الناس اللي ممكن حتى في الواقع بتاعك عشان كده دي على اهمية طلب العلم - 00:21:51

هنا بيقول الماء طهور لا ينجسه شيء. طهور يعني قلنا طاهر في نفسه لا ينجسه شيء مطلقاً اذا اه يعني طالما اسمها ميه بتبعص عليها  
كده قلت ميه والمایة دي - 00:22:12

ما ما غيرش احد او صافها بالنجاسة بقى المایة ديت ما تنقوش ده ظاهر الحساب الصحابة بيقولوا له ايه؟ يا رسول الله الباء ديت  
بن بتاع البضاعة ديت بيلقى فيها نجسات - 00:22:29

يلقى فيها الحيل خرط الحيط ولحوم الكلاب والتنين يطرح فيها. بقى دي كلها نجسات. قام قايل لهم الرد بتاعه ايه الماء طهور لا

ينجسه شيء. يعني حتى ولو وقع في بئر نجاسات مش اكمل جسمه - 00:22:50

طب ليه يا بهاء بتقول لنا ان ما لم يغير احد او صافه لان احنا عندنا حديس ثاني. حديس ابي امامه الباهلي اللي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:08

الماء طهور لا ينجسه شيء ايه ان تغير ريحه او طاعه الا ما غالب على ريحه وطعمه ولو نه الماء طهور زي ما انت شايفين انما غالب على ريحه وطعمه ولو نه. وفي لفظ البيهقي ان الماء طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه - 00:23:26

او لو نه بنجاسة تحدث فيه الحديسين دولت اسندتهم في بعض. بس اجماع العلماء كلهم على العمل بهذا الكلام اللي هو ان لو المال تغير احد او صافه بنجاسة هيبقى نجس يعني ايه احد او صافه؟ كان عندنا كم وصف؟ ثلاثة. لون - 00:23:57

عايز تعرف يعني ايه احد او صافه؟ صل على النبي يعني عايز اقول تعدي جنب محطة صرف صحي نلاقي عندهم احواض ميه كبيرة جدا هائلة فيها الاف المترات المكعبية بس للاسف كلها مجازي. اهو المية دي - 00:24:19

ينفع نقول فيها الماء طهور لان الجسم شيء ليه؟ لانه بالفعل تغير ايه اتغير طعمها. وبالتالي ما حدش ينفع ثاني مش بس محطة صرف انت ممكن تلاقي مصرف كامل زي كوتشبيرن كده - 00:24:41

مصرف كبير ومصرف كبير فعلا بس كله عبارة عن ايه اللي هو المجرى يعني. اعزكم الله. فده في الحقيقة ينفع حد ياخد النقطة دي كلام النبي صلى الله عليه وسلم يحمل عليه - 00:25:01

ان المية وقع فيها نجاسة لكنها ايه لم تغير احد او صافه. لسه اسمها مالي زمان عشان كده ابو داود اللي هو الراوي حضور سجستانى راوي الحديث بيقول ايه بقى بيقول انه راح المدينة نزل المدينة - 00:25:17

وقد لحد ما وصل لبئر البضاعة دي. وقعد يقيس ولقى ان البئر ده فيه فترات مد وفترات جزر في اوقات يعلى اوقات المایة فيه تنخفض وقاعد يزرعه كده يعني يقيسه طلع بقى ستة ازرع طولا ومش عارف ايه عرضها وقد ايه عقد وقاسه كده - 00:25:43  
البئر ده ماء اكسر من القلتين زي ما عملت حاجة تانية ايه ده بقى في حد من الكسرة وبالتالي لما بتقع فيه النجاسات هنا في حته عشان بس انا بحب ابقى عارف الحاجات دي هتعمل مشكلة - 00:26:04

هو ينفع حد يرمي الزبالة والحيط والجاجات دي طب ازاي الصحابة كانوا بيروحوا يرموا الحاجات دي في البيت اسمع كلام الامام الخطابي وهو بيرد لك على المسألة الجديد بيقول ايه - 00:26:23

بيقول قد يتورهم كثير من الناس اذا سمع هذا الحديث ان هزا كان منهم عادة وانهم كانوا يأتون هذا الفعل قصدا وتعينا وهذا ما لا يجوز ان يرمي به فضلا عن مسلم - 00:26:46

ولم يزل من عادة الناس قديما وحديثا مسلّمهم وكافرهم تنزيه المياه وصونها عن النجاسات فكيف يظن باهل ذلك الزمان؟ وهم اعلى طبقات اهل الدين. وافضل جماعة المسلمين والماء في بلادهم اعز وال الحاجة اليه امس. ان يكون هذا صنيعهم بالماء وامتهانهم له - 00:27:14

وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تغوط يعني تبرز في موارد المياه الماء ومشارعه القناة اللي فيها مية والناس ازا ولعنا فكيف من اتخاذ عيون الماء ومنابعه رصدا للنجاس - 00:27:42

ومطراحا للاقذار. هذا ما لا يليق بحالهم وانما ايه بقى تفسير الكلام ده ايه برضو؟ وانما كان هذا من اجل ان هذه البئر موضعها حدود من الارض يعني منخفض وان السيل كانت تكسح هذه الاقذار من الطرق. والاثنية وتحملها فتلقيها فيها - 00:28:03

وكان الماء لكثره لا يؤثر فيه. وقوع هذه الاشياء ولا يغيرها فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شأنها ليعلموا حكمها في الطهارة والنجاسة فكان جوابه لهم ان الماء لا ينجزه شيء - 00:28:28

الماء لا ينجسه شيء بقى كده فهمنا ان الماء اللي اسمه ماء واوصفه اللثة زي ما هي ما تغيرتش النجاسة والماء ده كسير ده لا يجوز يبقى ده ايه؟ الحلة دي اجماع ما فيهاش كلام من العلماء - 00:28:47

ان الماء الكثير اللي اوصفه لم تغير انه لا يجوز واجماع العلماء ان الماء اذا تغيرت او صافه بالنجاسة انه صار نجسا. ما حدش اختلف

عليه سواء كان لا قليل او كسير. طالما اتغيرت الاوصاف يبقى ايه - 00:29:13

اما واقع الخلاف في ما بين العلماء في ايه؟ في نقطتين النقطة الاولى دي الماء القليل اذا وقعت فيه نجاسة وما غيرتش فيه حاجة اديك مسال واكتر من الصلاة على النبي ليلة الجمعة - 00:29:34

فاكثرروا من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غروب شمس واحد عنده تانك ميه او خزان ميه ومعه طفل صغير. الطفل طلع فوق الخزان وتبول لحق. بعد اول وقت لعب - 00:29:53

الخزان ده بيقى فيه كام ايه؟ تقريرا الف ليه؟ مش كده؟ طين اللي بيركبوا لك طن الف بيت الالف متر ده معدى الكليتين. يعني ازيد من الكليتين. هيجي معنا على ايه؟ دي بردو مسألة مشهورة كده بمعنى - 00:30:14

السؤال هنا نقطتين الثلاثة اللي وقعوا من الطفل دولت اسمه بول ولا مش بول نجاسة ولا مش نجاسة وقعت في الماءة بس ما لهاش اي اثر الماءة دي ايه باتفاق العلماء قاهرة لان هي كتيرة هم ايه؟ طيب سخر معنی المساحة شوية - 00:30:35

بدل ما الولد خول في الخزان. لا تبول في آآ طبق غسيل كبير او برميل مسلا تقول مسلا خمسين متر نقطتين بردو نرجع تاني نسأل سؤال دي نقطتين نجاسة ولا مش نجاسة - 00:30:59

غيروا حلو حكم الماء ده ايه الجموع للمجلس لكن ذهبت الامام ما لكر رحمه الله ورواية عن الامام احمد والاخت الاشرف ابن تيمية وده اللي اختاره الشيخ السعدي ان العبرة عندنا من ايه؟ التغير. الماء اتغير هيبقى ناجس. ما تغيرش - 00:31:22

المسألة الثانية اللي اختلفوا فيها في البيئة اذا تغير الماء بظاهر. لكنه لم يسلبه اسم الله صلى على النبي يعني ايه الماء تغير مطاهر واحد جاب مية وحط جوا منها شاي وولع عليها - 00:31:49

بعد عشر دقائق هنصوم بيقول بيصوم بايه؟ شاي. ببقى ما عدش اسمها ميه. ببقى نفس الكلام ده. ينفع حد يتوضى بالشاي؟ لا في حد يتوضى للخل؟ لا. هو اسمه خل؟ ده اسمه ايه؟ حاجة اسمها جديده. او مرقة لحمة حط لحمة في ميه وسرق - 00:32:15

طيب واحد معه مريض وقعت فيها صابونة لمدة دقيقة وانا طلعها الصابون قامت عاملة لون خفيف جدا هنا دي اسمها ايه؟ صح اسمها ميه بس على فكرة ما تغيرش لشيء طاهر - 00:32:34

تغير طفيف جدا. اسمها ايه؟ اسمها مريض. ينفع نستعملها؟ في رفع الحدث والذات الخبز الجمهور وبرضو ابن تيمية ورواية عن احمد بيقولوا ايوة واستدلوا بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:59

والسيدة ميمونة استاذة ميمونة قالت توضأ اي اغتسل من جفنة في اثرها ايه؟ عجيب الجفنة دي حاجة زي دي زي الطشت كده بيتعجن فيه وفاضل فيه عجين ناشف في الحوار في البيت - 00:33:17

لما انت تحط ميه وتنفعه ميه عشان تبتسمنه ايه اللي بيحصل هيبقى لها لون عقاره بسيطة كده. والنبي صلى الله عليه وسلم اغتسل بها فرفع بها الحد فده دل على ايه؟ على انه لو فاتح. برضو اللي بيسأله المسائل ليه؟ ايه خلافه. بدأت الدنيا تنور معنا كده ونفهم الدنيا رائحة فين؟ ثانى - 00:33:33

ثالث مرة عشان ايه نسبت المعلومة ببقى الميت الكبير اللي وقعت فيها نجاسة وما غيرتش احد انصافها. حكمها ايه المية القليلة اللي وقعت فيها نجاسة وآآ الماءة اللي وقعت فيها النجاسة اتغيرت احد اوصافها. مجلس الایه - 00:33:53

المية القليلة اللي وقع فيها نجاسة ولم تغير احد او سوف يبقى ده على قول الجمهور ويكتبوا المسألة خلافية واللي اختاره الشيخ السعدي هنا في الكتاب في شهر ولا بقى مسألة تانية هيفرق عليها ثانى. الماء لو تغير من شيء طاهر - 00:34:20

لكنه لم يسلبه اسم الله. لسه اسمه مية ماشي اسمه شاي ماشي اسمه حلو ما بقاش اسمه خال ما بقاش اسمه شرب اسمها ميه بس متغيرة شوية ونقول ايه؟ ان بلدنا اسمه طالب ما ينفعش يستعمله - 00:34:48

اما اللي هو اللون ايه وظهور يعني يستعمل في الوضوء. وتستعمل كذلك في ده ملخص الكلام في المسألة اللي زي ديت حد القليل والكسير ايه بقى؟ دي مسألة وقعت كتير من العلماء - 00:35:04

واشتهرت مسألة الفقه هي اسمها مش موضوعنا النهاردة. لكن اعرفوا ان المسائل بتاعت ايه المية القليلة وايه المية الكبيرة اللي وقع

فيها نقرأ بقى كلام الشيخ مع بعض بيقول هذا الحديث الصحيح يدل على اصل الجامع - 00:35:24

وهو ان الماء اي جميع المياه. النابعة من الارض والنازلة من السماء. الباقي على خلقتنا ربنا خلقها عليهم وهي نازلة من اي كده او طالعة زي ما هي كده او المتغيرة بمقرها. المقر اللي فيه زي ايه - 00:35:45

او بمصرها اتغيرت الماء جاية من السودان رايحة لمصر وهي بتغير بالطريق ده حصل لها تغير من من المجرى للماء او بما يلقى فيها من الطاهرات ولو تغيرا كسيرا - 00:36:07

قاهرة تستعمل في الطهارة وغيرها ولا يستثنى من هذا الكلام الجامع الا المال. المتغير لونه او طعمه او ريحه بالنجاسة في بعض الفاظ هذا الحديث. بعض الفاظ الاحاديث اللي احنا قلناها بتاعة نبي الامام الباهلي - 00:36:30

اللي هو ايه؟ ان الماء طاهر الا ما غلب على لونه او يحيى او ايه؟ او طعمه وقد اتفق العلماء على نجاسة الماء المتغير للنجاسة واستدل عليه الامام احمد رحمة الله. وغيره بقوله تعالى حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير - 00:36:49

الى اخر الاية خلي بالك الاية دي لوحدها مش هتفيد الحكم لازم هيكون مولها آية كمان الاهلي بتفيدي ان الميّة والدم ولحم الخنزير دول نجاسة. اللي هي الاية فين القهوة ده اللي بيقول - 00:37:13

الامام احمد بقوله حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير الاية دي بحد ذاتها بتدلش على ان آآ ان الماء المتغير من المدرسة ينجز لازم لازم في آية كمان معها عشان توضح لنا الحكم - 00:37:38

قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام يضعه الا يكون ميّة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه اللي هو النجاسة من هنا الاية دي ما فيهاش نصف منها ايه؟ نجس. طيب وجه الدلالة ايه؟ وجه الدلالة ان الشرع - 00:37:57

لما حرم الدم النجس هيحرم البول النجس مش هتستعمله هيحرم الخمرة النجسة وهكذا ماشي بيقول الى اخر اية يعني ومتى ظهرت او صاف هذه الاشياء المحمرة في الماء صار نجسا خبيثا. وده يؤكّد لك ان في آية ثانية فانك ولدت - 00:38:21

وهذا الحديث وغيره يدل على ان الماء المتغير للطاهرات اهو. اه صح ان الماء ظهور ايه يبقى مش مش حاجة بتتأسر فيه نجاسة يبقى تتأسر في الطائرات طالما اسمه ايه؟ ركز - 00:38:42

ما خرجش على الوصل اللي اسمه ايه وعلى ان ودي مسألة اللي هي قلنا الجمهور فيها على خلاف كلام الشيخ السعدي. جريمة الشيخ السعدي هنا بيذكر الكلام ده وعلى خلاف رأي الجمهور وحتى ما اشارش ان في ناس مخالفاه في المسألة. يعني ما قالش حتى ان ايه؟ ان في ناس بتخالف في المسألة اللي زي ديت. وطبعا - 00:39:07

تناسب المقام اللي هو اختاره ان انا ايه جايب حديث وصل الحريق اصلي في حلة جديدة مجموعة احاديس الشيخ نشرحها بطريقة مبسطة لعلوم المسلمين. وكانت بتتمثل الاذاعة هو الشيخ بيجي له بالطريقة دي مش فيه مش آآ - 00:39:29

مش بيتعتمد يعني ان هو يخالف اللي هو طيب بيقول يبقى الحديث ده هو غيره يدل على ان الماء المتغير بالطائرات الظهور. ماشي وعلى ان ما خلت به المرأة لا يمنع منه مطلقا - 00:39:45

دي مسألة المسائل الفقه برضو اللي عند الحنان ده وانفرادوا به عندهم ايه يقول لك فيه نوع مية بيسموها مفرات الحلة نوع مية دي زي الفوازير كده. ركزوا معنا فيها - 00:40:05

الماء دي ترفع الحدس المرأة او الانثى بس للرجل البالغ والخبز بنتي ايه اللي يقصد بها؟ يعني ميه لو اتوّضت فيها واحدة ست يبقى ارتفع حبسها لو الرجال اتوّضأ بها ما يرتفعش حده - 00:40:22

ايه هي؟ قل يا احمد الماء اللي هو فالاطهرة دي اسمها مستعمل المستعمل ده سواء بقى ظهرت امرأة او راجل وهو انفصل عن الاعضاء هيبقى كله عارف قول الجمهور يجوز استعماله في غير التطبيق - 00:40:45

قل للا ايوة بيفضح الجبال الله ينور عليه وهو قريب طب يعني ايه خلت به المرأة ايه اه هو يا عم الحاج هو حاجتين. اما اه خلوة عن المشاهدة - 00:41:09

كلمة خلوة عن المشاهدة يعني تدخل تتوّضأ بالمية دي لوحدها هتشوفها عن الايه؟ مشاهدة ودي اللي ايه؟ اللي هي القول الاعم في

المذهب والرواية الثانية خلوة انفراد بالاستعمال. يعني حتى لو حد شاف ازاي الاستعمال لوحدها؟ اقرب - [00:41:47](#)

خلاص وآآ الخلوة بمشاركتها في الاستعمال طبعا المسألة دية من المسائل اللي انفرد بها الحالات ده قلنا طب انت تحب تستغرب ايه؟  
هو عمل كده ليه كده طيب هتلاقي المسألة ديت - [00:42:11](#)

دائما اما عنده دليل يعتمد عليه او تعليم يبقى المسألة يا هترجع لدليل والدليل ده اما اية واما حديث واما قول صحابي واما قياس  
واما اجماع واما عمل اهل المدينة واما استصحاب - [00:42:33](#)

او استصلاح او ادلة كتير جدا فمش عايزين حد بيادر والكلام اللي اتقال فيه لان احنا مش عارفين اللي عارف يزول عنه العجب اه  
احنا بس عايزين نشرح كلام الشيخ. الشيخ بيقول ان الحديث ده ظاهره بيقول - [00:42:51](#)

ان الماء ظهور لان الجسم شيء. سواء بقى خلف به المرأة او لم تخلوا به الايه المرأة وده الصحيح والله اعلم ده كلام الجمهور ده اصلا  
ده كان مترابط بحكاية دخلت به المرأة المكفلة لطهارة - [00:43:09](#)

ايوة بيقول وكذاك الحديث ده يدل على ظهورية من غمست فيه يد القائم على فكرة اللي بيعمله الشيخ ابو احمد ده كان صعب ليه  
بقي لان المذهب الرسمي في السعودية ايه - [00:43:24](#)

حنيلي هو كده بيختلف كل اللي الناس بتmseه هناك بيقول ومن غمست فيه يد القائم من نوم الليل دي برضو مسألة بالمفردات  
الحالات ان اللي نايم نوم بالليل مش بالنهار - [00:43:43](#)

لو تقييل يعني وقام من النوم ده وضع ايده في آآ الماية قبل ما نغسلها ثلاثة بمية وتسمية الماء ده بقى ايه ما حدش ينفع حد يتوضض  
هو هنا بيقول الكلام ده بردو ايه - [00:43:59](#)

الدليل اللي معنا قوي ان لا ان الماء طابور لا يوجد جسمه شيء بيقولوا انما ينهي القائم من النوم عن غمسها حتى يغسلها ثلاثة واما  
المنع من الماء فلا يدل الحديث عنه. والمقصود ها؟ الاحكام اللي عايزه تقيلة بقى. ان هزا الحديث - [00:44:17](#)

يدل على ان الماء قسمان. نجس وهو ما تغير احد او صافه بالنجاسة. قليلا كان او كثيرا. وظهور وهو ما ليس كذلك وان اثبات نوع  
ثالث لا ظهور ولا نجس بل ظاهر غير مطهر ليس عليه دليل شرعي. فيبقى على اصل - [00:44:41](#)

ويؤيد هذا العموم قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. علم انك تتيمم بايه عدم وجود ماء كل ما هيطلق عليه اسم ماء  
يبقى ساعتها ايه؟ طالما الموضوع ايه؟ انه ليس متغيرا من الناس - [00:45:04](#)

وهذا عام في كل ماء لأنك نكرة في سياق النفي. فيشمل كل ما خرج منه الماء النجس للجماع عليه. ودل هذا الحديث وايضا ان  
الاصل في المياه الطهارة وكذاك في غيرها. فمتنى حصل الشك في شيء من هذه القاعدة - [00:45:30](#)

واحدة تانية ودي برضو عليها اتفاق. ايه القاعدة ديت؟ ان الاصل الاشياء الطهارة. اصل في الاعياد الطهارة ابن زي ما بيقول اتفق  
الفقهاء كلهم واتفقو على ان الاصل في الاعياد الطهارة - [00:45:50](#)

يعني اي حاجة اي عين اي حاجة ممسوكة اي حاجة موجودة اصنافها. يعني انت دلوقتي دخلت بيتك وعندك عيال صغيرة عندك بتع  
ولقيت سجادة او لقيت ملایة عايز تفرشها صلي عليه حضرتك بتحصل معانا ساعات تدخل فندق ساعات تدخل شقة حد صاحبك  
يقولك ايه روح ايه بيت فيها انت تلاقي حاجة ينفع تصلي عليها - [00:46:13](#)

قصدك الحاجة تقولها ايه؟ يبقى اصل في الاعياد الطهارة والاباحة اه وان كل علم اصل الا ما ثبت الدليل في الاخر. وان النجاسات  
محصاة مستقصاه. وما خرج عن الضبط والحصر والضرب. انت معدى كده فجأة لقيت اه - [00:46:33](#)

الكم بتاعك ده ما لهاش ربيحة معين ولا اللون بتاعها يوضح لايه الشيطان. خلاص عشان كده بيقول ان القواعد اللي هنا بردده ان  
الايه؟ الحديث آآاما الاصل في المياه الطهارة في مياه وغيرها. وكذلك فمتنى حصل الشك في شيء منها - [00:46:51](#)

هل وجد فيه سبب التنكيس ام لا؟ فالاصل الطهارة. يبقى انت عندك مية مخزنها في البيت. شاهد ممكن والدة جسمك ما بتلبسش. دي  
ما انكستش ممكن تكون كوييس انا مش جوزي بيقي كوييس. لان الاصل بيرجع للاصل. طالما شكلها نرجع لايه؟ اه. للاصل - [00:47:16](#)

والشيخ هنا يكون انتهى الكلام على هزا الحديث طبعا المسألة ديت ومسائل المياه عموما ببسط على قد ما نقدر بس المسائل دي

مسائل علمية وبتحتاج آآ طرح وتصرف وسبورة ونقاش لكن - [00:47:33](#) -

لعل زكرنا لهذا الحديث يكون فيه فائدة التنويه على احكامه العامة لآل الشيخ. وكذلك بعث الهمم انها تدخل ايه اطلب علم الفقه ده من اشرف العلوم عليك اشرف العلوم طيب اه نقف هنا ونستكمل ان شاء الله درس قادم حديث السادس والعشرين - [00:47:53](#) -